في الاخر فانه يجمع صفة ابتداء مثلا يجزم فعلين كما رايت مسميين شرطا
وجزاء فالاول يسمى شرطا والثاني جزاء لترتيب الثاني على الاول الترتب
الجزاء على الشرط ويكفي في السببية اعتبار المتكلم مثل ان كان الانسان ناطقا
فالحمار ناهق والجملة شرطية وعند التحرير فعلية اذ بعروض الشرط لا تخرج
عن كونها فعلية كما لا تخرج عنه بعروض مثل التوكيد فلا يقال جملة توكيدية
مثلا ولما فرغ من السماعي من العامل اللفظي شرع في القياسي منه فقال
عطفا على ما سبق والقياسي من العامل اللفظي صنف واحد تسعة وامّا افراده
فغير منحصرة الاول الفعل وقد عرفته مطلقا حال من الفعل فانه فاعل
او مفعول بحسب المعنى والعامل معنى الفعل المفهوم من الحمل اى كان نحو
وجد الفعل من القياسي او حكم عليه بانه منه او مفعول مطلق
او فيه اى كونا او وجودا او حكما او رجحانا مطلق فانهم فلا نفعل
اى ماضيا او غير متعديا او لازما منصرفا او غيره تاما او ناقصا
فعل طلب اوله قدمه لاصالته في العمل واذا كان كذلك
فكل فعل اى كل افراد كل صنف منه يرفع وينصب اى يعمل الرفع
في معمول واحد على الفاعلية ولو حكما كنائب الفاعل وكم باب
كان والنصب في معمولات كثيرة ولو لازما على المفعولية ولو حكما
كالحال والتمييز وخبر كان واخواتها نحو خلق الله كل شيء ممكن

او

هلك او شيء موجود اعيانا او اعراضا ولا خالق سواه والله تعالى واجب
الوجود ووجوده لذاته فلا اشكال به في افعال العباد وان كانت قلبية مخلوقة
له تعالى على ما هو مذهب اهل السنة فالجلالة فاعل خلق وكل شيء مفعول به
نحو علم الله تعالى قديما ونحو علمه الناس باقيا ونزل القران نزل الامين
الله تعالى ومن السماء على محمد عليه السلام بلسان جبرائيل عليه السلام للثقلين
فالقران فاعل نزل ونزولا مفعول مطلق واما المفعول به فلا ينصب اللازم الا
بحرف الجر فالاول مثال للمتعدي والثاني للازم ولابد لكل فعل من مرفوع
والواو عاطفة او استئنافية فان تم به كلاما اى ان صار الفعل بالمرفوع كلاما
تاما والكلام ما له الاسناد من اسمين او فعل مع اسم يسمى هذا الفعل فعلا
تاما الفاء سببية والفاء في الشرطية تفصيلية نحو علم الله تعالى او كل شيء يعلمه
ازلي كامل قائم بذاته غير منفك عنه والقصر على الفاعل حيث لم يتعلق الغرض
بالمعلوم وان لم يتم به بل احتاج الى خبر منصوب عطف على لم يتم به يسمى
هذا الفعل فعلا ناقصا لنقصانه وعدم تمامه به ومرفوعه اسماله ومنصوب
خبراله وهو ايضا من دواخل المبتدا والخبر ونواسخهما ولم يعمل في يتم
وان في يتم والواو بعطف الشرطية على الشرطية فافهم نحو كان الله عالما
حكيما فالجلالة اسم كان وعليما خبره وحكيما خبره الثاني وكان هو اصل الباب
ولذا يقال باب كان ثم صار ولذا مثل لها ايضا بقوله وصار العاصي مستحقا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)